

## سليم بن قيس

[ 359 ] (41) كلمة رسول الله صلى الله عليه وآله الأخيرة عن الشيعة أبان عن سليم، قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله يوم توفي وقد أسندته إلى صدري وإن رأسه عند أذني، وقد أصغت المرأتان (لتسما الكلام). فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: اللهم سد مسامعهما. ثم قال لي: يا علي، أرأيت قول الله تبارك وتعالى (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (2)، أتدري من هم؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: فإنهم شيعةك وأنصارك، وموعدي وموعدهم الحوض يوم القيامة إذا جثت الامم على ركبها وبدا الله تبارك وتعالى في عرض خلقه ودعا الناس إلى ما لا بد لهم منه. فيدعوك وشيعةك، فتجيئون غرا محجلين شباعا مرويين. يا علي، (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدون فيها أولئك هم شر البرية) (3)، فهم اليهود وبنو أمية وشيعةهم، يبعثون يوم القيامة أشقياء جياعا عطاشى مسودة وجوههم.

\_\_\_\_\_ (1) (1). أي عائشة وحفصة. (2). سورة البينة:

\_\_\_\_\_ الآية 7. (3). سورة البينة: الآية 6.